

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (6) | سورة الإخلاص

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يعفو يا كريم. اما بعد ايها الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

هذا المجلس الخامس من مجالس تدارس كلام الله جل وعلا بلغنا الى سورة الاخلاص وهذه السورة تسميتها بسورة الاخلاص من الضرب الثاني الذي سبق التنويه عنه في تسمية السور فان تسمية - 00:00:31

سور القرآن جاءت على مربين تسمية توقيفية وتسمية اجتهادية من الصحابة والسلف الصالح فهذا من هذا الطرب الثاني في تسميتها سورة الاخلاص لانها جمعت معاني توحيد الله جل وعلا والاخلاص له - 00:01:00

في توحيد الربوبية وتوحيد الله بالعبادة وافراده جل وعلا بالاسماء والصفات والذي جاء في السنة تسميتها بقل هو الله احد كما سيأتي في الاحاديث هذه سورة عظيمة جاء في سبب نزولها ما رواه احمد - 00:01:28

والترمذي وابو يعلى والحاكم وغيرهم عن ابي بن كعب رضي الله عنه تسمعون الصوت ها مجذوب يقول لا جاء في حديث ابي رضي الله عنه ان المشركين قالوا يا قالوا يا محمد - 00:01:53

انسب لنا ربك يعني انسبه الى قبيلة والى ابناء لانهم يتفاخرون في ابائهم وانسابهم وهذا من خصائص العرب فيما بينهم وهو عظيم الفخر وهذه الخصيصة لا تزال في هذه الامة - 00:02:20

حذرناها نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن - 00:02:47

في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب عظيم تفاخرهم بابائهم وانسابهم قبائلهم والطعن بالانساب لان كل فخر بالباطل لا بد ان يكون معه طعن على غيره في هذا الباطن قالوا يا محمد انسب لنا ربك - 00:03:08

ابن من هو؟ فانزل الله نسبه في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ليس له ولد وليس له والد ولم يكن له كفوا احد. على ما سيأتي - 00:03:34

في معانيها ان شاء الله وهذه السورة سورة عظيمة جليلة وعظم السور هو بما دلت عليه من المعاني العظيمة الكبيرة وليس العظم متعلق بالكبر والصغر وكلام الله القرآن فضله على باقي الكلام - 00:03:57

على التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وجعل الله كلامه ايضا متفاضلا بعضه افضل من بعض فاعظم سور القرآن كما سبق سورة ايش الفاتحة واعظم اية اية الكرسي وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:04:25

الف عدة رسائل وقواعد في بيان تفاضل سور القرآن ومنها الرسالة البعلبية بتفاضل سور القرآن وله في هذه السورة مؤلفان رحمه الله الاول في هذا المعنى في تفاضلها سماه جوابا - 00:04:50

اهل العلم والايمان بان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن الثاني تفسيره لهذه السورة وان من احسن ما رأيت تفسيرها لها ما كتبه شيخ الاسلام في تفسيره سورة الاخلاص - 00:05:15

واخسر منه ما كتبه العلامة ابن رجب الحنبلي ابن رجب الحنبلي في تفسير هذه السورة وجاء في السنن من حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

قال يا عقبة قلت لبيك يا رسول الله قال افلا ادلك على خير مما انزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن قلت بلى يا رسول الله قال قل هو الله احد - [00:05:58](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال ولا يأتين عليك ليلة لا تقرأهن فهي سور عظيمة ولهذا ثبت انه عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة وغيرها انه كان اذا اوى الى فراشه - [00:06:21](#)

جمع يديه ثم قرأ هذه السور ثم نفث فيها ثم مسح بيديه ما استطاع به من جسمه ثلاث مرات لانه يقرأها ثلاث مرات وجاء في الصحيحين من حديثي ابي سعيد - [00:06:42](#)

وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ قل ثلث القرآن في ليلة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن في الحديث الاخر في لفظ مسلم - [00:07:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث ابي هريرة قال احشدوا وش معنى احشدوا تجمعوا تقاربوا فلما اجتمعنا قال اقرأوا ثلث القرآن في ليلة ثم قال ثم قرأ قل هو الله احد - [00:07:24](#)

فدخل وقلنا لعل امرا انزل عليه صلى الله عليه وسلم لا يقرأ اين ثلث القرآن في ليلة وخرج علينا وقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقد وجه العلماء ذلك ان القرآن جاء على مضامين ثلاثة - [00:07:51](#)

التوحيد والقصص والاحكام فقل هو الله احد استقلت ببيان هذا التوحيد دلت على هذا المضمون العظيم الذي هو اعظم مضمون بانواع التوحيد لله جل وعلا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:08:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم اميرا وكان لا يقرأ بقراءة الا ويختتمها بقل هو الله احد فاستكثروا هذا منه ولم يعجلوه بالانتقاد والاعتراف فلما قدموا راجعين على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

اخبروه فقال عليه الصلاة والسلام سلوه لم يفعل ذلك فلما سألوه قال انها صفة الرحمن انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها وقال صلى الله عليه وسلم اخبروه اخبروه - [00:09:16](#)

ان الله يحبه ان الله يحبه لما احب صفته اسأل الله الكريم من فضله وفي صحيح البخاري تعليقا مجزوما به وهو عند احمد وبعض اهل السنن حديث انس رضي الله عنه - [00:09:42](#)

ان اهل قباء قدموا رجلا يصلي بهم وكانوا يرون انه خيرهم وكان لا يقرأ بقراءة الا افتتحها بهذه السورة قل هو الله احد ثم يقرأ بعدها ما تيسر من السور - [00:10:06](#)

فقالوا يا فلان لو اجتزأت بنا بقل هو الله احد او اكتفيت بغيرها قال هذا ما انا احب ان اقرأ به فان رضيتم والا تركت الصلاة بكم وكانوا يرون انه خيرهم - [00:10:26](#)

فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الصحابة رضي الله عنهم ما عندهم عجلة ولا سرعة انتقاد واعتراض مثل ما عندنا عندك الواحد بس خطأ كبرى الشعرة المشاييب عليه اكثر من مشاييب على اليهود والنصارى - [00:10:50](#)

تسذا ولا موب تسذا الله يخلف. ليه؟ لان القلوب غير القلوب والنفوس غير النفوس والصدور وما اشتملت عليه غير الصدور فلما اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قال له يا فلان - [00:11:13](#)

ان قومك يذكرون من شأنك كذا وكذا فما يحملك على ذلك اول ما تقرأ بقل هو الله احد ثم تتبعها بما تيسر لك من السور فقال يا رسول الله اني احبها - [00:11:35](#)

مهور لانها قصيرة يحبها لما دلت عليه من توحيد الله المعنى العظيم الجليل وقال صلى الله عليه وسلم الله قال اي والله يا رسول الله فقال حبك اياها ادخلك الجنة - [00:11:56](#)

حبك اياها ادخلك الجنة فهذه سورة عظيمة جليلة ومن توفيق الله انه يحفظها الصغار والكبار المتعلمون وغير المتعلمين حتى اطفال المسلمين يحفظونه لكن من يفطن الى جليل وعظيم دلالتها ومعانيها - [00:12:19](#)

وقيل ان اليهود من عناتهم وعنتهم وعنادهم قالوا يا محمد انسب لنا ربك. فانزل الله هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم وبسملة

كما سبق اية في مفتتح ماذا مفتتح كل سورة ما عدا براءة - 00:12:49

قل اي قل لهم يا محمد لمن سأل عن نسب الله واراد ان يعرف الله من هو قل هو الله احد فهذا اول الاسماء مع اسم الله عز وجل الله
الاحد - 00:13:14

ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع قل هو الله احد. على اول اية منها جاء عند الترمذي وغيره لما سألوه عن
نسب الرحمن قال الله الواحد الصمد - 00:13:32

دل على ان معنى الاحد ما هو؟ الواحد الله واحد لا شريك له لا في ربوبيته وتدبيره وخلقه ولا في اسمائه الحسنى وصفاته العليا فهو
واحد ولا في عبادته والوهيته فهو واحد - 00:13:50

قل هو الله احد الله الصمد هذا الاسم الثاني هو الاسم الثالث في هذه السورة. الله الاحد الصمد ما معنى الصمد استقرت معاني كلام
السلف فيها على ثلاثة معاني الصمد الاول الذي تصمد اليه المخلوقات - 00:14:12

بحوائجها اي تقصده ولا تقصدوا غيره صمدك الى الله في حوائجك في امورك في قصدك في تعظيمك كان الله جل وعلا هو الصمد
المعنى الثاني ان الصمد الذي لا جوف له - 00:14:40

لا يحتاج الى الاكل والشرب وهو يطعم ولا يطعم لان الاكل والشرب نقص وان كان في حق الخلق كمال لكن اشتمل على نقص الله جل
وعلا متنزه عن كل نقص - 00:15:05

ولو كان فيه كمال كما يأتي القاعدة قاعدة المثل الاولى التي نوه نوه عنها في اية النحل ولله المثل الاعلى ان كل كمال ثبت لمخلوق
بشرط وبقيد لا نقص فيه بوجه من الوجوه - 00:15:28

الله اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق كمال ولا ما في كمال؟ مستوي؟ وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه الحين
انتم ايها البشر ولا يهون اخوانكم من الجن المسلمين - 00:15:53

الكامل اللي يطعم واللي ما يطعم اللي ياكل ويشرب واذا ما اكل شرب عسى ما شر وش فيه؟ مريض فيه بلا فيه جلا دل على ان من
المخلوق الذي يطعم - 00:16:16

ويأكل اكمل ممن من الذي لا يأكل ولا يشرب هذا نقص تضمنه كمال هذا المخلوق الناقص انتم ايها المخلوقين ايها اكمل من له ولد
ولا العقيم اللي ما له ولد - 00:16:32

اللي ولد اكمل واللي ما له ولد ناقص ربما لو زوج وعرفوا انه لا يريد الله لم لم يزوج اذا كل كمال ثبت للمخلوق بشرط لا نقص فيه في
وجه من الوجوه فالله اولى به. فان اشتمل على نقص فالله يتنزه عنه - 00:16:53

تنزه عن الطعام والشراب والجوف لانه الصمد سبحانه وتعالى كما تنزه عن صاحبة وهي الزوجة وعن الولد وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم تكن له صاحبة ولم يكن له شريك في الملك - 00:17:15

ولم يكن له ولي من الذل يكبره تكبيرا المعنى الثالث من معاني ايش؟ الصمد انه السيد الكامل في سيادته والله الصمد لانه كامل في
سيادته وفي عظمتته وفي ربوبيته فهو السيد سبحانه وتعالى - 00:17:40

ولهذا جاء في الحديث انه لما وفد وفد بني عامر فقالوا يا رسول الله انت سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى لاجل ذلك كره الامام
مالك وغيره ان يوصف المخلوق بلفظ السيد - 00:18:10

وهو احد الاقوال الثلاثة في هذه المسألة لان الله صمد سيد كامل في سؤده الله الصمد المعنى الرابع من معاني الصمد ما ذكره
الترمذي وغيره كابن جرير الترمذي ان معنى الصمد مفسر بالايات بعده. الذي لم يلد ولم يولد - 00:18:34

وعند الجمهور ان ان لم يولد جملة مستأنفة لا تفسروا الصمد وانما تفسروا هدية الله فردانيته سبحانه لم يلد اي ليس له ولد من زعم
ان لله الولد زعمته زعمته مشركوا العرب - 00:19:04

لما نسبت لله ماذا البنات من هم بنات الله عند مشركي العرب ما يستحون ان يبشروا به واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ولى
وجهه مسودا من الفشيلة من الخجل - 00:19:30

وهو كظيم يتوارى يتغى من الناس من سوء ما بشر به ايمسكه اي الانثى على هون وهوان ومهانة ام يدسه في التراب ونسب لله
الولد ثانيا اليهود متى نسبوا لله الولد؟ لما قالوا ان عزيرا - [00:19:52](#)

ابن الله. من هو عزير اللي يسمونه الان عزرا وانحرفت ثالثا النصارى لما زعموا ان عيسى ابن مريم ابنة لله ومن الغباء ومن الصفاقة
والحماقة زعموا لله ابنا في عيسى وان الله صلب عيسى فداء للبشر - [00:20:16](#)

حاشا ربي عن ذلك وتعالى عن ذلك علوا عظيما. الحين يكذب على الله ويسب بان له ولد يكذب كذبا ثانيا بانه صلب ابنه فداء للبشرية
العقل الصحيح يقبل ذلك دين الله وهو توحيد - [00:20:45](#)

يرفض ذلك اي امارة لكن عقول والله عز وجل خالقها فاحمدوا ربكم على نعمة الايمان وعلى نعمة التوحيد وعلى ان هدانا واياكم اليه
فهو والله اجل واعظم واكبر نعمة اكبر من نعم الصحة - [00:21:07](#)

والامان والرغد الخير. نعمة الايمان التوحيد وهؤلاء الثلاثة من الثلاثة مشركوا العرب واليهود والنصارى المبدلين انما اخذوا
هذه العقيدة الباطلة من اين من الذين كفروا من قبل كما قال جل وعلا في اية براءة - [00:21:34](#)

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون هذي احدى القراءات وهي قراءة حفص
عن عاص في بقية السبعة يضاهون بدون همز قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:22:05](#)

معنى يضاهون ويضاهئون ان يشابهون ويمائلون ويحاكون من الذين كفروا من قبل ها انهم كفرة الاغريق ومشرك اليونان اي كفرهم
الذي ظاهر به هؤلاء واياهم الو ان الالهة نزلت من السماء - [00:22:32](#)

على جبال اولمبيات شرقي اثينا اولمبياد حطوا تحتها خط لها علاقة بدورة الالعاب الاولمبية نزلت الالهة على جبال اولمبيات فتناسلت
توالدت اذا اخذوا عقيدة توادي الالهة من هؤلاء الكفرة وجدت هذه العقيدة ايضا باطلال ابليس والشيطان - [00:23:00](#)

على متقدم الفراعنة وهي تتنافى اعظم منافاة مع عقيدة التوحيد لم يلد اي ليس لله ولد ولم يولد هل ذكر احد ان الله ولد من ابوين
ها لم يذكره احد - [00:23:30](#)

لكن ربي حسم مادته ونفاه نفيا وان لم يقل به حتى ما يجي مقرود. يقول الله من هو ابوه ابن من هو كما نسبت ذلك بعض اليهود
ومشرك العرب لما قالوا انسب لنا ربك يا محمد - [00:23:55](#)

الله حسم ذلك ليس له ولد وليس له والد لم يلد ولم يولد وقد جاء عند الترمذي في تفسير هذه اه هذه الاية انه ما من والد الا يورث
انه ما من والد الا يموت - [00:24:19](#)

وما من ولد الا قد ورث والله جل وعلا لا يورث ولا يموت سبحانه وتعالى كمال احديته لم يلد ولم يولد. هذا نفى وهو متعلق بالصفات
وساذكر لكم في هذا المقام - [00:24:47](#)

قاعدة هذه القاعدة مضطردة في صفات الله التي جاءت في القرآن منفية هذا يوجع هالماء او ناوين اني احذروا شرب الماء البارد
هالاياام حنا نقول يا محمد ابو عبد الملك - [00:25:07](#)

نعم قاعدة في صفات الله المنفية في القرآن والسنة النفي يا ايها الاخوة نوعان النوع الاول نفى محظ لا يتضمن ثناء ولا كمالا ولا شرفا
وهو المسمى عند العلماء بالنفي السلبي الخالص - [00:25:34](#)

نفى محض ما في كمال لو قام واحد يمدح الملك ولا يمدح العظيم اعلم ايها الملك انك ما انت بزبال ولكن الناس ولا خسيس ولا
خبث وش الساحل؟ جائزة ولا يادب؟ - [00:25:58](#)

يادب ليه لانه مدحه مدحا نفيا سلبييا خالصا لا كمال فيه فليشعر هذا المدح بذمه النفي الخالص النفي المحض الذي لا كمال فيه لا يعد
ثناء ولا مدحا وانما يشعر بالنقص - [00:26:19](#)

لكن لو قال اعلم ايها الملك انك ما انت بظالم يعني ايش انت ما تغافل عن رعييتك يعني ايش؟ حاط بالك واهتمامك له انت منتب
عاجز يعني قوي يستحق على ذلك - [00:26:49](#)

السنة والجزاء ولله المثل الاعلى فلا تجدوا في نفى الله عن نفسه من الصفات ولا ما نفاه عنه اعرف الخلق به سيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تجد ان الله انه نفى عن الله صفة - [00:27:07](#)

الا وهذا النفي تضمن كماله الله قال ها هنا لم يلد نفى عن الله الولادة ولم يولد ونفى عن الله التولد ايش تضمن هذا كمال احديته كما لفردانيته فلا ولد ولا والد - [00:27:30](#)

ولا زوجة ولا صاحب كمال احديته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام نفى عن الله النوم كمال حياته وكمال قيوميته في هذه القسط يخفضه ويرفعه - [00:27:54](#)

القرآن الله لا اله الا هو ايش الحي القيوم لا تأخذه سنة النعاس لا تأخذه سنة ولا نوم هذا النفي تضمن كمال الاحادية كمال القيومية وكمال الحياة ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:28:19](#)

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما نفي الظلم عن الله لكمال عدله كمال عدله. اذا هذا النفي تضمن كما لا ظد المنفي ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:28:45](#)

لكمال ماذا قدرته وقوته فلا يعجزه شيء ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب ما لحقنا تعب ولا نصب ولا مرض ولا اعياء لكمال ماذا ها لكمال قدرته - [00:29:12](#)

كما لقوته جل وعلا اذا كل نفي للصفات من الله في القرآن عن نفسه وفي السنة ما نفاه رسول الله سلم عن ربه دل على كمال ضد المنفي عنه وهذه القاعدة مطردة - [00:29:37](#)

كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه الولد المخلوق لحاجته اليه وكذا الوالد هذا كمال تضمن نقصا. الاكل والشرب في المخلوق لحاجته اليه المخلوق اللي ينام اكمل ولا اللي ما ينام - [00:29:57](#)

اللي انام اللي ما ينام يا ويلي هذا مجنون اعطى من العقاقير المنومة لانه في ظعف اذا لحاجته للنوم لكن ربي لا يحتاج اذا نعاس ولا الى انا كمال حياة وقيوميته - [00:30:17](#)

لا يحتاج الى طعام ولا شراب لكمال صمديته لا يحتاج الى زوجة ولا صاحبة ولا شريك يشاركه في ملكه وعبوديته ولا الى ولد يرثه او والد يورثه كما لاحاديته وقيوميته ووحدانيته سبحانه - [00:30:35](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا احد يكافئه سبحانه لا احد يماثله وفي اية الشورى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير نفى المماثلة عن الله واثبت اننا انه سميعا بسمع وبصيرا ببصر سبحانه لا اله الا هو - [00:31:03](#)

لا ولم يكن له كفوا اي لا ند له فلا تجعلوا لله الانداد الى احد يناظره ولا ينادده ولا يماثله ولا يكافيه اي لا سمي له من التسامي اي المقارب - [00:31:31](#)

هل تعلم له سميا هذا اسلوب استفهام انكار لا احد يساميه هذا في نفي المكافأة والند والنظير والمثيل والشبيه والمسامي بكمال فردانيته وحدانيته جل وعلا وهذه السورة اشتملت على انواع التوحيد - [00:32:00](#)

ففيها توحيد الاسماء والصفات اجمالا وتفصيلا اثباتا ونافيا فالاثبات الله وهو لفظ الجلالة الذي لا يجوز ان يشارك الله احد غيره يشاركه غيره فيه بهذا الاسم الصمد الاحد صفات النفي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يدر المدها تفصيل - [00:32:30](#)

في مفصل وهو قليل في القرآن الاكثر النفي المجمل. لم يكن له كفوا احد ليس كمثل شيء فلا تجعل لله اندادا ولا تجعل لله الانداد هل تعلم له سميا واشتمل على توحيد - [00:32:59](#)

الربوبية فهذا المتفرد في هذه الصفات وبهذه الاسماء واحد لا يشركه غيره في ربوبيته هذان التوحيدان توحيد اللوهمية. توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية يستلزمان ولا بد افراد هذا المتفرد في اسمائه وصفاته - [00:33:19](#)

والمتفرد في ربوبيته وافعاله الا يعبد الا هو ولا يقصد الا هو ولا يعظم ولا يؤله الا هو فدل هذه السورة على انواع التوحيد الثلاثة فناسب انها تعدل والحالة هذه - [00:33:46](#)

ثلت القرآن اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:34:09](#)

يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لك الحمد انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك اللهم باسمك الاعظم - [00:34:32](#)

بوجهك الكريم ان نكون ممن وحدوك حق توحيدك وعظموك حق تعظيمك واسلم لك حق الاسلام لك رضيت عليهم بذلك فلم تسخط عليهم ابدا واحللتهم فردوسك الاعلى من الجنة تدخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:34:53](#)

وبغير مضرة ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائنا ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات انك يا ربنا اكرم مسؤول - [00:35:19](#)

واعظم مرجي مأمول لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين وصلى الله وسلم على عبادك وانبيائك ورسلك وملائكتك صلاة وسلاما ابدین دائمين الى يوم لقائك والحمد لله رب العالمين - [00:35:47](#)

سم ايه يسأل اخونا عن حديث ذكرنا منه طرفه او نصفه. حديث ابي مالك الاشعري في خصائص الجاهلية الاربعة التي في هذه الامة لا تتركها ولا تدعها روى مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [00:36:10](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع اي اربع خصال وخلال من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن بلفظ لا يدعونهن الفخر بالحساب الطعن بالانساب والاستسقاء بالانواع نسبة نزول المطر الى النوا - [00:36:40](#)

والنجم والمنازل والنياحة على الموتى نياحة بالقول وبالفعل عند الحريم وعند الرجال عند الحريم شق الجيب لطم الخد نتف الشعر ويا ويله يا ويله راح عزنا راح عامودنا راح اللي ما لنا عنه غناة وش نبي نغدي عقب - [00:37:04](#)

يا الله ظعننا وبالفعل النبي احل بالفعل الشقوق شق الثياب شيل التراب حطوا على راسه وعلى وجهه اقامة ماتم الجاهلية سرادقات كراسي شبطيان وقهاوي وذبايح وعقود تجبر عليهم ما تدري هو عرس ولا عزا - [00:37:28](#)

هذي من ناحية الجاهلية الفعلية وضحت يا اخي سم يا الخويفي اذا دعا لمن اي نعم اذا دعا المسلم لموتى المسلمين فانه يناله بكل مسلم حسنة الحسنه بعشر اضعافها روى الترمذي وغيره - [00:37:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين في ظاهر الغيب الا كان له بكل عن كل مسلم حسنة والحسنة بعشر اضعافها كم المسلمين يا اخواني - [00:38:35](#)

ها اتدرون عنه عددهم كم عددهم من اول ما خلق الله الخلق الى ان يموتوا انتم ما تحصونهم لكن ربي يحصيهم ان دعوت لهم ابشر يجير لك حسنات في سجلاتك - [00:38:56](#)

لكنها حسنات مضمونة ما يجيك فيها رسالة على جوالك افطن لهذا لا تعلق قلبك رسائل الجوالا في اضافة الرصيد وتغفل عن ما يرصد لك من حسناتك في سجلاتك عند ربك - [00:39:21](#)

ايهم اضمن ذي ولا ذي الرصيد ما هو بمضمون يجيك رسالة ثم تسحب منك يلهدونك لهد ولا لا يا اخواني اما عند الله ما في لحد جاء في حسابك في سجلك عند الله ما يروح - [00:39:40](#)

لكن من ردادات عقولنا ونقصنا تعلقنا بالفاني تركنا الباقي تعلقت قلوبنا بالعاجل واهملنا ذاك النعيم الاجل الله يخلف علينا وعلى المسلمين فان دعا لوالديه فيا سعده روى الامام احمد في مسنده - [00:39:59](#)

باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة فاذا رفع فرحا عظيما لا تسعه الدنيا كلها بمن فيها - [00:40:25](#)

في هالدنيا اللي احنا نتهاوش على طفاضة على مزاق كل الدنيا من اولها لاخرها ما تسع فرحة الميت في قبره تذايح الرجايل على احفاد مزرعة ولا لا يا اخواني ونقص - [00:40:46](#)

يتطاغولون علشان فنجان قهوة وعلشان ماركة وعلشان عشا وغدا ترى ما هو بالله علي الطلاق اللي ما هو بطلاقك علشان الرياء والسمعة عزيمة ما هي بباردة حارة عشان فلان يقول بيض الله وجهه - [00:41:07](#)

يمدحه خبال نقص نقص علم ودين وعقل والرابعة مقبلة نقص المروءة لم يكرم لاجل طبيعته بالكرم وانما اكرم حتى يقال ولا لا يا

اخواني فاذا فرح هذا في قبره فرحا لن تسعه الدنيا بمن فيها - [00:41:26](#)

قال ممتنا ان هذا يا ربي يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وجميع المسلمين يا ذا الجلال والاکرام. والله

اعلم سم ما حكم الصلاة بالكمامة - [00:41:51](#)

الصلاة بالكمامة جائزة عند الحاجة ومن الحاجة وباء كذلك في وقت انتشار الادوى بين الناس او رائحة منه او يخشاها عليه غير لائحة

فلا بأس المكروه ان يتلثم لاجل الصلاة - [00:42:16](#)

او يلبس الكمامة لاجل الصلاة هذه مكروهة والله اعلى يعي مجذوب يقول ثلاثة اسئلة بس ها يعني رابعهم كلبهم ولا خامسهم كلبهم

ها نسدد اه ها وانكم ما انتم بسيطين - [00:42:42](#)

ها من الجمعة الى الجمعة مثل الصلوات الخمس كفارة لما بينها. وانتم ما تكفرون ولا تعفون ها ناخذ اثنين بس تراك انت المدير

قطيعه يا ابو عبد الملك لا حول ولا قوة الا بالله - [00:43:12](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ما من سلامة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء انا ما عندي نية لكن هذا حدانا لليوم قال تعال انا

ما عندي نية اليوم بالدرس لكن هذا - [00:43:39](#)

ابطحوه الحين واضربوه حتى ارتاح. نعم. السؤال الرابع نعم. سم ما يخالف لا ما في وارد هذا دعاء طيب هذا دعاء طيب ما يقال وارد

اللهم اغفر لي ولوالدي ولمن له حق علي - [00:43:58](#)

واحسن من هذا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين دخل فيهم كل مسلم ادركه ممن مضى او ممن ادركه او ممن يأتي والحمد

لله السؤال الاخير ايه ايه يسأل اخوكم عن القول الذي ذكرناه عن الامام مالك وقلت انه احد اقوال كم - [00:44:26](#)

ثلاثة في المسألة في مخاطبة المخلوق بوصف السيد الامام مالك قول جماعة من اهل التحقيق لا يخاطب بلفظ السيد بالدال على

الاستغراق الا الله ومثلها يا سيدنا بمطلق السيادة هو الله لقوله صلى الله عليه وسلم لما جاءه القوم - [00:45:00](#)

قالوا يا سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى القول الثاني انه لا يخاطب به الا من جمع وصفين او بشرطين الشرط الاول ان يكون اهلا

لهذا الوصف وليس من اهليته - [00:45:27](#)

كافر والفاسق والفاجر والداشر فلا يخاطب بلفظ السيد الوصف الشرط الثاني الا يواجه بذلك لا يواجه لان لا يغفر ويغفر يعجب النبي

لما ووجه بذلك قال السيد الله تبارك وتعالى وفي حديث وفد بني عامر - [00:45:49](#)

قالوا يا سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا واعظمنا قولا. قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. في رواية ولا يستجرينكم

الشيطان انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم عليه - [00:46:15](#)

ودليله لما جاء سعد بن معاذ ان سعدا رضي الله عنه رماه من؟ ابن العرق ابن عبد ود ابن عبد مناف بسهم قال خذها وانا

ابن العرق فاصاب كاحلة - [00:46:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار نزلت بنو قريظة بعد الاحزاب على حكم سعد بن معاذ الاشلهي الاوسي. لانه

حليفهم في الجاهلية فارسل النبي يجاء به فجاء به محولا على ايش - [00:46:53](#)

هذا لكزس يا ولدي عليه على حمار فلما اقبل قال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم يعني اعينوه في جلوسه وانزله قاله في من

يستحق ولا ما يستحق اي والله يستحق ذاك الوجه رضي الله عنه - [00:47:17](#)

سعد بن معاذ قالوا بشرط ان يكون اهلا والا يواجه به ولا يقال سيدنا في الفاظ العبادات كالاذان والتشاوات الابراهيمية القول الثالث

انه يقال لمن كان له اهلا مطلقا وهذا اضعف الاقوال الثلاثة - [00:47:41](#)

هذا اضعف الاقوال الثلاثة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:03](#)